

مختصر  
٦٥٦٤٦٣٦٢  
شمسير البخوري  
رس

## المسئَى بـ «معالم الشَّرِيل»

## لِإِلَامَامِ تَحْمِي السُّنْتَةِ أَيْ مُحَمَّدِ الْحُسَيْنِ بْنِ مَسْعُودٍ

## الفَرَاءُ الْبَغْوَى الشَّافِعِيَّ

التفصيـل (٥١٦)

اختصار و تعلیق

الدكتور عبد الله بن أمحمد بن علي الرزيد

ووزير الشؤون الإسلامية والأمين العام لمجلس الدعوة والإرشاد سابقاً

حضر الله له و لوالديه



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# مُختَصر نَقْشَرِ الْبَغْوَى

المسْمَى بـ «مَعَالِمِ التَّذْكِير»

لِإِلَامَامِ مُحَمَّدِ السُّنَّةِ أَبِي مُحَمَّدِ الْحُسَيْنِ بْنِ مَسْعُودٍ

الْفَرَاءُ الْبَغْوَى الشَّافِعِيُّ

المُرْفَقُ (٥١٦)

اختصار و تعلیق

الدكتور عبد الله بن أحمد بن علي الزيد

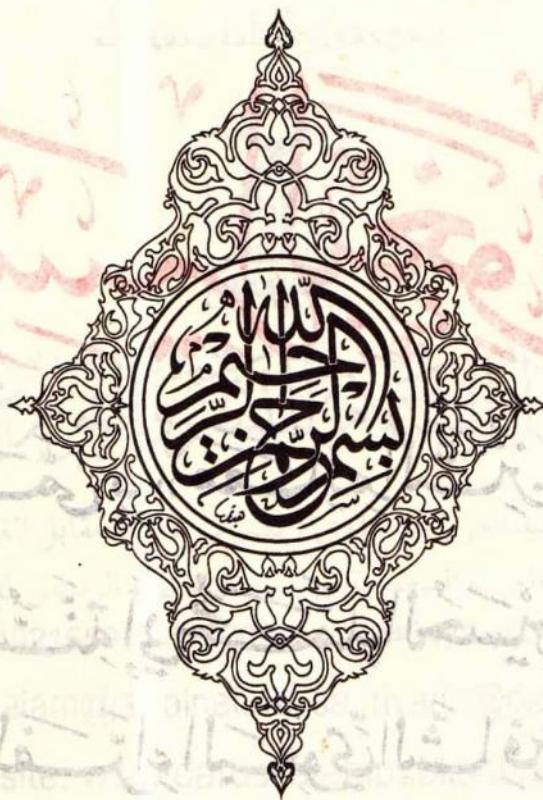
وكيل وزارة الشؤون الإسلامية

والالأمين العام لمجلس الدعوة والإرشاد سابقاً

غفر الله له ولوالديه



هذا الكتاب لأمّة الله والقمر ينبع



(ح) عبدالله أَحْمَد الزَّيْد، ١٤٣٩ هـ

### فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

البغوي، الحسين مسعود

مختصر تفسير البغوي المسمى بـ(معالم التنزيل)، / الحسين مسعود البغوي؛  
عبدالله أَحْمَد الزَّيْد - ط ٢ - الْرِّيَاض ١٤٣٩ هـ

ص: ١٠٤٠ سـ ١٧٨٢٤

ردمك: ٩٧٨ - ٦٠٣ - ٠٢ - ٦٦١٨ - ٠

١- القرآن - التفسير بالتأثر - ٢- القرآن - أسباب التزول.

٣- فضائل القرآن أ. الزيد، عبدالله (محقق) ب. العنوان

ديوبي ٢٢٧، ٣٢ ١٤٣٩/٥١٧٤

رقم الإيداع: ١٤٣٩/٥١٧٤

ردمك: ٩٧٨ - ٦٠٣ - ٠٢ - ٦٦١٨ - ٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مقدمة الطبعة الثانية

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتب وله يحصل له عوحاً فتى لشذراً بأسا شديداً من لدنك وبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحة أن لهم أجر حسناً ملائكة فيه أبداً [الكهف: ٣٤-١]

الحمد لله على جزيل عطائه وعظيم نعمائه كما لا يفوتي شكر القائمين على دار السلام والشكر له على واسع أفضاله للنشر والتوزيع الذين تولوا تنفيذ هذه الطبعة جراهم والصلة والسلام على أشرف خلقه وأفضل الله خير الجزاء.

أنبيائه الذي أوتي القرآن ومثله معه وعلى الله أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يكون ما وصبه ومن تبعه أما بعد: بذلك فيه من جهد خالقاً لوجه الله تعالى وأن فقد كان للقبول الذي حظي به هذا المختصر يجعله فيما يتقبله من صالح الأعمال، ورحم الله لدى العلماء وطلبة العلم أثره في الحاجة إلى النظر في من استفاد منه ودعاه لي ولوالدي في ظهر الغيب. فيه المرة بعد المرة لزيادة التصحیح واستدراك ما وصلى الله على محمد وآله وصحبه أجمعين.

فات في الطبعة السابقة، ثم إن اختياره مرجعاً لطلبة الدراسات الشرعية زاد من الحاجة إليه وطلب نسخه.

وما كانت الطبعة السابقة تفقد في الأسواق إلا كثر السؤال عنه وتكررت الاتصالات عن إمكانية الحصول عليه، فاستعن بالله على تنقيحه وتصويبه وإعادة طبعه فكانت هذه الطبعة المنقحة.

١٤٢٩/٥/٢٠  
الرياض

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمُكَلَّفَةُ الْعَزِيزُ الْغَيُورُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْأَكْبَرِ الْأَكْبَرِ وَالْأَكْبَرِ

الرقم

التاريخ

المرفقات

الموضوع

خواص مالك لسنة ٢٣٤ هـ في الموضع  
وهي سمعته بقوله ما ذكر في ذلك من مذهبه  
فعلاً ما ذكر في ذلك من مذهبه في الموضع  
الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب وجعله هدى للناس وبينات من الهدى والفرج  
والصلة والرحم على شبهه ورسوله المؤيد بالعجز والبرهان . وعلى الله وأصحاب  
أولى العلم والعرفان . ولهم : خواص تفسير الإمام محيي الدين أبي محمد الحسين بن معود  
البغوي تفسير جيد يسر العلامة مجوداته واقتانه وكتبه على مذهب السلف  
في المذهب والاتفاق دون الأطويل بالنسبة لحاجة عالب الناس اليوم ، فالناس  
اليوم بحاجة إلى تفسير مختصر موثق . فلذلك اجتهدت هذه أخينا الشيخ الرستور  
عبد الله به أحمد بن علي الزيد في اختصار هذه التفسير وتقريره للناس .  
وقد اطلعت على نموذج من عمله فوجدته عملاً جيداً ومنهجاً سيراً على  
حيث أنه يختار من هذه التفسير ما يوضح الآيات بأقرب عبارة  
وأيسرها ، فهو تفسير جيد مفيد . جزئاً للأخانا الشيخ عبد الله على عمله  
هذا خيراً . وفيه للإمام البغوي ورجمه جزءاً ممتازاً للعلامة من علم  
نافع ومناسج قويم . وصلاته وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه  
كتبه :

صالحة فوزان عبد الله الغوري

صادر

١٢٠/٤٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## تقرير لفضيلة الشيخ الدكتور / صالح بن فوزان آل فوزان

التفسير وتقريره للناس . وقد اطلعت على نموذج من عمله فوجدته عملاً جيداً ومنهجاً سديداً، حيث إنه يختار من هذا التفسير ما يوضح الآيات بأقرب عبارة وأسهلها ، فهو مختصر جيد مفيد . جزى الله أخانا الشيخ / عبدالله على عمله هذا خيراً وغفر الله ل الإمام البغوي ورحمه ، جزاء ما ترك للمسلمين من علم نافع ومنهج قويم . وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه .

كتبه :

صالح بن فوزان بن عبدالله الفوزان  
في (١٤١٣/١٠)

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب وجعله هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان ، والصلوة والسلام على عبده ورسوله المؤيد بالمعجزات والبرهان ، وعلى آله وأصحابه أولي العلم والعرفان . وبعد : فإن تفسير الإمام محيي السنة أبي محمد الحسين بن مسعود البغوي تفسير جيد ، شهد العلماء بجودته وإتقانه وتمشيء على مذهب السلف في المنهج والاعتقاد ، إلا أنه طويل بالنسبة لحاجة غالب الناس اليوم ، فالناس اليوم بحاجة إلى تفسير مختصر موثوق .

فلذلك اتجهت همة أخيها الشيخ الدكتور / عبدالله بن أحمد بن علي الزيد إلى اختصار هذا

لهم يا رب العالمين اغفر لي ما في ذنبها واغفر لها ما في ذنبها - ٣  
لهم إله العالمين إلهي رب العالمين اغفر لها ما في ذنبها واغفر لها ما في ذنبها

لهم إله العالمين إلهي رب العالمين اغفر لها ما في ذنبها واغفر لها ما في ذنبها  
لهم إله العالمين إلهي رب العالمين اغفر لها ما في ذنبها واغفر لها ما في ذنبها

## مقدمة الطبعة الأولى

البلاغة، والبعض الآخر لا يخلو مما يستوجب  
النظر، ومنها مما يستطرد لعلوم أخرى لا يحتاج  
إليها في فهم القرآن.

ولما كان تفسير الإمام البغوي - رحمة الله -  
المسمى (معالم التنزيل) يجمع بين علمي الرواية  
والدرایة مع وضوح العبارة، وجمعه لكثير من  
المعاني التي يذكرها المفسرون بأسلوب سهل  
مقتضب بعيداً عن الألغاز والتعميم مع ما يتميز به  
من الالتزام بمذهب السلف الصالحة في المجال  
العقدي وما خص به من ثناء العلماء والأئمة، وما  
حظي به من القبول لدى الأمة، فقد سئل شيخ  
الإسلام ابن تيمية - رحمة الله - أي التفاسير  
أقرب إلى الكتاب والسنة، الزمخشري أم القرطبي  
أم البغوي؟ فأجاب في فتاواه (ج ٢ - ص ١٩٣) ما  
نطه: «أسلمها من البدعة والأحاديث الضعيفة:

وقال محمد رشيد رضا في مقدمة طبعته له عام  
١٣٤٣ هجرية: «هذا التفسير من أشهر كتب التفسير  
في العناية بما روى عن مفسري السلف. وبيان المعاني  
الآيات وأحكامها».

وهو من أجود التفاسير وأنفعها وأشملها أيضاً،  
إلا أنه يستعمل على روايات كثيرة وبعض القصص  
الإسرائيلية والأمور التي يعني بعضها عن بعض،  
ولم يسبق حسب علمي أن قام أحد باختصاره، لذا  
قمت بهذه العمل لنفسي أولاً، وحرضًا مبني على  
تقديره وتسهيله لمن يرغب في تفسير موثق لإمام من  
ائمة أهل السنة والجماعة، أسأل الله الإعانة  
وال توفيق والسداد والقبول.

الحمد لله الذي نزل الفرقان على عبده ليكون  
للعالمين نذيرًا، ولمن استمسك به هدى ونوراً . . .  
والصلوة والسلام على من أرسل بالهدى والبيانات  
سراجاً منيراً، نبينا محمد بن عبد الله، وعلى الله  
وأصحابه الذين حفظوا كتاب ربهم وعملوا على  
جمعه وضبطه وتدوينه ليصل إلى من بعدهم بضورته  
التي بها نزوله . . .

**وبعد:** فإن القرآن الكريم هو المعجزة الكبرى  
الدلالة على صدق رسالة محمد ﷺ، والدعوة  
العظيمة لمن الله تعالى إلى التوحيد الخالص  
والطريق المستقيم، وقد تولى الله حفظه من  
التحريف والتبدل والتغيير والمعارضة، كما قال  
تعالى: **«إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الْذِكْرَ وَلَنَّا لَمْ نَخْفِظْنَاهُ»**  
[الحجر: ٩].

وها هو قد مضى على نزوله أكثر من أربعة عشر  
قرنًا من الزمان ولا يزال كما وعد الله محفوظاً كما  
أنزل لم يتغير فيه عما نزل حرف ولا كلمة، ولا  
توقف، وسيبقى كذلك إلى آخر الدهر.

وقد ظهر لي من خلال عملي حاجة الناس إلى  
تفسير مختصر يجمع بين علمي الرواية والدرایة،  
يكون في متناول الكل، يتميز بخلوه من المخالفات  
الشرعية والعقدية، وذلك لأن الوقت في هذا  
العصر أصبح قليلاً جداً بسبب تزاحم المعلومات  
في كل العلوم، فرأيت من المناسب اختيار تفسير  
مختصر يلبي حاجة من أراد الاطلاع على معاني  
كلام الله سبحانه وتعالى . وقد اطلعت على كثير من  
المختصرات فوجدت بعضها يهتم بجانب واحد من  
جوانب إعجاز القرآن كمباحثة الإعراب ونكت

منهج البغوي في تفسيره:

- ١- من المعلوم أن أحسن طرق التفسير هي تفسير القرآن بالقرآن، فما أجمل في مكان فإنه قد فسر في موضع آخر، ثم بالسنة فإنها شارحة للقرآن وموضحة له، ثم بأقوال الصحابة فإنهم أدرى بذلك حيث إنهم حضروا التنزيل وشاهدوا من القرائن والأحوال لما لم يعلمه غيرهم، ثم بأقوال التابعين الذين تعلموا على الصحابة وأخذوا عنهم، وهذا مما راتبناه البعوي منهجاً له في تفسيره.

٢- سلك البعوي - رحمة الله - مسلكاً متوسطاً بلفظ موجز وسهل بعيداً عن الاستطراد والخشوع. جاء في مقدمة تفسيره: (جمعت بعون الله تعالى وحسن توفيقه فيما سألهوا كتاباً متوسطاً بين الطويل الممل والقصير المخل) حيث اهـ.

٣- ما ذكره من الأحاديث النبوية الشريفة فغالبها يسوقها بأسانيدها التي اشترط فيها الصحة أو له (الحسن)، وقد وضع ذلك بقوله: (ما ذكرت من أحاديث رسول الله - ﷺ - في أثناء الكتاب على وفق آية أو بيان حكم فإن الكتاب يطلب بيانه من السنة، وعليها مدار الشرع وأمور الدين، فهي من الكتب المسموعة للحفظ وأئمة الحديث، وأعرضت عن ذكر المناكير وما لا يليق بحال التفسير).

٤- ما ذكره عن الصحابة والتابعين غالباً يذكره بلا إسناد وذلك لأنه ذكر في مقدمته إسناده إلى كل من يروي عنهم.

٥- يذكر أقوال السلف في تفسير الآية ولا يرجع بعضها على بعض في كثير من الأحيان إشارة منه - رحمة الله - إلى أن معنى الآية قد يحمل جميع المعاني أو أكثرها، وهذه ميزة تميز بها تفسير البعوي قلماً توجد في غيره.

